

وتحبون المال حباً جماً | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - 00:00:40

ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير - 00:01:00

الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار احبتي في الله جعل الله سبحانه وتعالى من الفطرة التي فطر الناس عليها - 00:01:30

حب المال. فقال ربنا تبارك وتعالى وتحبون المال حبا جما. قال ربنا تبارك وتعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحراث - 00:01:51

وجعل الله سبحانه وتعالى هذا الحب وهذا التعلق بالمال هو على سبيل الفتنة للانسان. فقال ربنا تبارك وتعالى انما اموالكم واولادكم فتنة. اي اختبار من الله سبحانه وتعالى لكم. لينظر - 00:02:15

هل سيتقي الانسان ربه تبارك وتعالى في هذا المال؟ ام انه سيكون من السهل اليسير على هذا الانسان ان يأخذ هذا المال حتى وان كان من باب الحرام. فجعل الله سبحانه وتعالى المال بالنسبة لنا فتنة. فالسعيد - 00:02:35

ان من اخذه من طريق يحبه الله. وابتعد تماما عن خطوات الشيطان. قال ربنا تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:02:55

قال الله سبحانه وتعالى لنا الارض مهذا وذلها لنا وسخرها لنا لنأكل من رزقه سبحانه وتعالى فقال عز من قائل هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور - 00:03:15

قال اهل التفسير انما ختم الله سبحانه وتعالى هذه الاية بقوله واليه النشور تذكير المؤمن بانه الى الله راجع وانه بين يدي الله عز وجل مسؤول فليتق الله فيما طلب من مال الله عز وجل - 00:03:35

وليعد العدة على سؤال يسأله له ربه عز وجل عن هذا المال الذي اكتسبه من في الدنيا من اين اكتسب وفيما انفق من اجل ذلك كان من الواجب علينا امام هذه الفتنة فتنة المال التي قال لنا النبي صلى الله - 00:03:55

عليه وسلم في شأنها ان لكل امة فتنة وان فتنة امة المال كان حري بنا من وقت لآخر ان ذكر الناس بخطورة التناول على هذا المال بغير وجه حق ونبدأ هذا هذه الخطبة باذن الله عز وجل - 00:04:15

بالحديث الذي رواه احمد في مسنده باسناد حسن من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال كان مما ذكر لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيعة. يعني الف باء اسلام. هم الان يبايعون النبي على الاسلام - 00:04:37

فكان مما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لنا ادوا الخيط والمخييط وما هو اكبر من ذلك وما اصغر. فان الغلول نار وعار على صاحبه يوم القيامة. ثاني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادوا الخيط والمخييط - 00:04:57

الخيط معروف. المخيط الابرة. ادوا الخيط والمخييط. وما هو اكبر من ذلك وما اصغر هو ايه اللي اصغر من بكرة خيط ايه اللي اصغر

من ابرة؟ ادوا الخيط والمخييط وما هو اكبر من ذلك وما اصغر. فان الغلول اي اكل المال الحرام. نار - 00:05:24

وعار على صاحبه في الدنيا يوم القيامة هذا الحديث يوضح فيه النبي صلى الله عليه وسلم عدة امور ان المال الحرام وان قل فان

الله عز وجل ليحاسبك عليه في الدنيا والاخرة. الامر الثاني ان عقوبة هذا المال الحرام القليل نار في الدنيا - 00:05:49

الاخرة وعار ايضا على صاحبه في الدنيا والاخرة. وتعالوا بنا سريعا حتى لا يجري الوقت من بين ايدينا سريعا لندخل في صلب

الموضوع. النبي صلى الله عليه وسلم حذرنا من اكل الحرام. وحذرنا من صور الحرام. وجعل النبي - 00:06:15

صلى الله عليه وسلم اكل الحرام سبيلا الى النار عافاني الله واياكم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا كعب بن عشق ايما جسد نبت

من سحت فالنار اولى به. وهذا السحت يا احبابي وان كان شيئا قليلا - 00:06:35

فالنار اولى بصاحبه. فالنار اولى به. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوضح لنا ان هذا المال وان كان قليلا جدا فوق ما

يتصوره عقل انسان فان العبد مسئول عنه مجازي عليه وهو عليه نار - 00:06:55

في الدنيا والاخرة قال صلى الله عليه وسلم الا من ظلم شبرا من ارض عشان نوضح للناس خطورة المال حرام وان كان شيء يسير

جدا لا يلتفتناه فاس الا من ظلم شبرا من ارض واحد من الارض عشرين سنتي الا طوقه يوم القيامة في سبع اراضين -

00:07:15

ومعنى طوقه فسرته النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر الا امر يوم القيامة ان يحفره الى سبع ارض ان يحفره الى سبع ارض

حتى اذا كان في الارض السفلى اطبقت عليه الاراضين السبع وهو في اسفل هذه الارض - 00:07:37

وفي رواية صحيحة ان من ظلم شبرا من ارض الا امر يوم القيامة ان يحمله على ظهره في ارض المحشر وقال صلى الله عليه وسلم

وقال صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي رافع كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى - 00:07:58

العصر ذهب الى بني عبدالاشهل يتحدث معهم. فلما انهى النبي حديثه معهم عاد قال قررنا على البقيع فاسرع النبي خطاه وهو يقول

اف لك اف لك قالت ففزعت منها. فاستأخرت فقال النبي لي تقدم تقدم. قلت يا رسول الله احدث مني شيء - 00:08:19

الانزل في شيء؟ قال لا ولكن مررت على قبر رجل ظل استعملناه على عمل. وكلناه بعمل واحد كان شغال موزف في دائرة حكومية.

الدولة ادت له مبلغ من المال. ولكنه سرق مالا من هذه المؤسسة بغير وجه حق - 00:08:48

واحد شغال في مصنع شغال في شركة واخذ مالا بغير وجه حق. الا اني قد استعملت رجلا مررت على قبر رجل استعملناه على عمل

فغل منه بردة فالبس مسلها في قبره. انا مررت على قبر هذا الرجل اللي انا - 00:09:08

استعملته في يوم من الايام على عمل واكلته بوظيفة معينة شغلته في مطعم معين. وانا قلت له المطعم العمل ده هتاخذ راتب معين

اخذ هذا المال وبعد ذلك بعد اما خذ الراتب اخذ من المال بغير وجه حق. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:09:28

الا من استعملناه على عمل فرزقناه منه رزقا. قلنا له نصيبك قد كده. قلنا له راتبك قد كده فاخذ هذا المال فرزقناه منه رزقا. فما اخذ

بعد ذلك فهو غلول. اي مال حرام سرقه - 00:09:48

من المسلمين قال صلى الله عليه وسلم غل بردة غل بردة من اموال المسلمين فالبس مسلها في قبره وقال صلى الله عليه وسلم بعدما

انهى غزوة خيبر. غزوة خيبر بعدما انتهت مباشرة. بينما رجل من اصحابه - 00:10:08

كعب من عباد من العبيد عند النبي صلى الله عليه وسلم. في رواية البخاري كان اسمه كركرة. هذا الرجل هذا الرجل انما هو يضع رحل

النبي صلى الله عليه وسلم على بعيده اذ جاءه سهم من اليهود فقتله. فقال الناس هنيئا له الجنة - 00:10:28

هنيئا له الجنة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل رأيت يتقلب في النار في بردة غلها. هذا معنى قول النبي هو نار وعار عليه في

الدنيا والاخرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت يتقلب في النار يوم تقلب وجوههم - 00:10:48

في النار رأيت يتقلب في النار في بردة غلها فاتي رجل من المؤمنين بشراك من الغنيمة اخذ قبل ان توزع فقال صلى الله عليه

وسلم شراك من نار او شراكا. شراك من نار او شراكا. وكما - 00:11:08

ان ادنى اهل النار عذابا من يجعل في قدمه نعل من نار تغلي منه دماغه. تغلي منه دماغه عافاني الله واياكم قال النبي صلى الله عليه

وسلم قم يا عمر فنادي في الناس انه لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة - [00:11:28](#)

ان يدخل الجنة الا نفس مؤمنة. بعض الناس يقول لي طب وما علاقة هذا الامر؟ ايه علاقة كون النبي قل لعمر اطلع ناد الناس ان لا

يدخل الجنة الا نفس مؤمنة وبين الانسان اللي سرق شيه من الغنائم علامة من علامات الايمان عايز - [00:11:48](#)

ايمانك صح. شف انت بتاكل صح ولا لأ. مكسبك من حلال ولا لأ؟ اسمعوا مني هذا الحديث الذي قد يسمع لأول مرة وهذا يدل دلالة

واضحة على ان كسب الحلال واخذ الحلال علامة ايمان. روى ابو داود في سننه - [00:12:08](#)

باسناد حسنه الالباني رحمة الله عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر اذا القضية قضية ايمان من

كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب. اسمعوا يا جماعة الحديث. عشان تعرفوا احنا مشاكلنا راحة فين. واسباب - [00:12:28](#)

مشاكلنا ايه؟ فلا يركب دابة دابة من فيئ المسلمين حتى اذا اجهدا تركها ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس من فيئ

المسلمين حتى اذا ابلاه تركه. يعني في الحديث - [00:12:51](#)

انا شغال في شركة صاحب الشركة جعل عربية للموزف ده توديه وتجييه. خلى العربية تودي الاولاد المدرسة بقت حاجة خاصة بعيد

عن العمل. خلى العربية دي تروح السوق مع الهانم. اه هنا بقى انا استغلتي هذه العربية في غير وجه حق - [00:13:15](#)

جعل النبي هذه الصورة من اكل الحرام شوفوا يا جماعة احنا مشاكلنا بسبب ايه؟ وجعل النبي صلى الله عليه وسلم القضية الان بقت

قضية ايمان. علامة الايمان انك تستغل اموال المسلمين في خدمة اموال المسلمين لا في خدمة اغراضك الشخصية - [00:13:35](#)

شوفوا سبحانه الله هذه الاحاديث ومثلها اذا عممت الان على اسماع الناس هنعرف ليه اموال المسلمين بتضيع. نظرا لان هذه الاسس

والقيم الدينية غابت تماما عن الناس. غابت تماما عن الناس - [00:13:58](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم الحلال الطيب. فان هذا المال نار وعار على صاحبه يوم القيامة. نار يمحو الله سبحانه

وتعالى به البركة. نار تنزل على بركة المال فتمحقه. قال صلى الله عليه وسلم الحلف - [00:14:14](#)

انفقة للسلعة ممحقة للبركة. وقال صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يفترقا فاذا صدقا وبين بورك لهما في بيعهما. بائع ولا

بشترى ببيع حاجة الانسان وانا كنت صادق. دي مميزاتها كزا وعبوبها كزا - [00:14:34](#)

اذا يبارك الله عز وجل لي في المال. وان كذب وكتم محقت بركة بيعهما. وقال صلى الله عليه وسلم وهو يوجه رسالة لكل انسان

يتعامل بالربا حتى يزداد المال ويكثر هذا المال. فوضح لنا ان هذا المال محقوق البركة - [00:14:56](#)

فقال صلى الله عليه وسلم الربا وان كثر فان مصيره الى قلة. الربا وان كثر مهما كثر هذا ومهما جمع هذا الانسان من مال حرام

سبحان الله! مهما جمع من ملايين فان مصيره في نهاية الامر الى قلة - [00:15:16](#)

ومصيره في نهاية الحال عافاني الله واياكم. نار وعار على صاحبه يوم القيامة. قال صلى الله عليه وسلم الذين يأكلون اموال اليتامى

ظلموا. انما يأكلون في بطونهم نارا. وسيصلون سعيرا. وقال - [00:15:36](#)

اي ما جسد نبت من سحت فالنار اولى به. فان المال الحرام نار وعار على صاحبه يوم القيامة عار على صاحبه لان الله عز وجل

اقتضت حكمته انه سبحانه وتعالى يفضح صاحب المال الحرام - [00:15:56](#)

فيشهر سره على رؤوس الاشهاد. فيكون عار عليه في الدنيا. طب وفي الآخرة؟ قال صلى الله عليه وسلم لا الفين احكمم يأتي يوم

القيامة على رقبته بعير له رغاء او شاة لها صغاء - [00:16:16](#)

او فرس له حمحة او ورق يهفت يأتي الي فيقول يا محمد يا محمد يا محمد ادركني فاقول انني لا اغني عنك من الله شيئا وفي

رواية انني لا املك لك من الله شيئا - [00:16:39](#)

هذا الانسان يوم القيامة اللي سرق الاموال يأتي بهذه الاموال المحمولة على كتفي يوم القيامة. ويطلع يجري بين ايدين النبي يقول او

ادركني يا رسول الله. والنبي يقول له لا املك لك من الله شيئا. لا اغني عنك من الله شيئا. المسألة انتهت. ليه - [00:17:00](#)

لان المسألة الان اصبحت حقوق متعلقة بالعباد. وهذه الحقوق توفى كاملة يوم القيامة. ويوم القيامة انا لو اخدت من انسان جنيه في

الدنيا لا يرد جنيه. وانما يرد حسنات وسيئات. كما قال لنا صلى الله عليه وسلم محذرا - [00:17:20](#)

من اكل المال الحرام. فقال صلى الله عليه وسلم من كانت عنده لآخيه مظلمة من عرض او مال. في يوم من ايام اخذ المال بغير وجه حق من عرض او مال - [00:17:40](#)

فليتحلله منه قبل ان يأتي يوم لا درهم فيه ولا دينار وانما هو الحسنات والسيئات نحذر من اكل المال الحرام. لان معنى اكل المال الحرام انك يوم القيامة لا وجه لك - [00:17:56](#)

تقف به بين يدي الله وانى يكون لك وجه وانت مقابل لربك وهو عليك غضبان. قال صلى الله عليه وسلم سلم الا من حلف على يمين ليقتطع بها مال امرئ مسلم بغير وجه حق - [00:18:12](#)

اخذ مال بغير وجه حق وحلف بالله على هذا الامر الا لقي الله عز وجل يوم القيامة وهو عليه غضبان كيف يلقي الله عز وجل؟ ازاى انا لقي الله عز وجل بمال حرام؟ وكيف اقف بين يدي الله عز وجل يوم القيامة بمال حرام؟ اقابل - [00:18:30](#)

ربي وهو علي غضبان. ووضح النبي مدى بشاعة اكل الحرام. في صورة صاحبه يوم القيامة. لان زي ما كنت باصل معكم ان المعصية لها اثر على وجهك في الدنيا ولها اثر على وجهك في الآخرة. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:18:49](#)

من اقتطع مال امرئ مسلم بغير وجه حق الا لقي الله يوم القيامة اجزم مرض الجلد المعروف المشهور يلقي الانسان ربه يوم القيامة بهذه الصورة سيئة. ليه؟ وخد بالك ان اذا كانت صورته في الدنيا - [00:19:09](#)

كفر الناس. اسأل الله ان يشفي مرضانا ومرضى المسلمين. وان يصبر من ابتلي بهذا البلاء في الدنيا. على الدنيا نصبر. وان شاء الله يكون في احسن حال يوم القيامة من ابتلي بهذا البلاء يكون في افضل سورة باذن الله. اما يوم القيامة فما لنا بطاقة ان نقابل الله - [00:19:29](#)

الله عز وجل بهذه الصورة فاذا قابلنا الله بهذه الصورة وقابلناه سبحانه وتعالى وهو علينا غضبان فليس لنا عند الله عز وجل جزاء الا بيت النار. الذي اعده الله عز وجل لمن اكل الحرام. وان كان شينا يسيرا. كما قال لنا - [00:19:49](#)

صلى الله عليه وسلم من اكل مالا بغير وجه حق فليتبوأ مقعده من النار يوم القيامة. بيت اعده الله لمن اكل هذا الحرام والله يا احبابي لا ينفع مع المال الحرام صلاة. ولا ينفع مع المال الحرام صيام. ولا ينفع مع المال - [00:20:09](#)

الحرام حتى الجهاد في سبيل الله. خلي انسان يظل طيلة حياته مجاهدا في سبيل الله. ويختم له بالشهادة في سبيل الله. وفي في يوم اكل مال حرام. في يوم اتعين في وظيفة حكومية واثري فيها. وما كانش بيروح واخر الشهر يروح يقبض. واستحل هذا - [00:20:29](#)

اللي هو بياخده من غير وجه حق. خلي هذا الانسان يطلع يجاهد في سبيل الله. واللي يشغله عن الوظيفة الحكومية الجهاد في سبيل الله ويموت مجاهدا في سبيل الله مقبل غير مدبس. هل ينفعه هذا المال الحرام؟ والله لا ينفعه. والله لا ينفعه. قال - [00:20:49](#)

عبدالله بن الزبير رضي الله عنه جلس النبي صلى الله عليه وسلم معنا ذات يوم حيثما توضع الجنازة. النبي النهاردة يدي درس عن المال الحرام مش في المسجد انما اختار النبي المكان. المكان فين؟ حيثما توضع الجنازة. والجنازة ما كان النبي يصلي عليها في المسجد. انما كان يصلي في الخلاء - [00:21:09](#)

صلاة العيد كده الا في جنازة او جنازتين صلاها النبي في المسجد. دلالة على الجواز كحكم فقهي فبيقول جلس النبي صلى الله عليه وسلم حيث توضع الجنازة فرفع نظره الى السماء ثم صوبه. ثم رفع نظره الى السماء ثم صوبه. رفع - [00:21:34](#)

الى السماء ثم صوابه وقال الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. ما هذا التجديد قال ففزعنا وفرقنا. وما استطعنا ان نسأله. خفنا قال فما سألناه الا بعد ذلك بيوم. قلنا يا رسول الله وما التجديد الذي نزل؟ ايه التشديد اللي نزل يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم - [00:21:59](#)

عليه وسلم والذي بعثني بالحق لو ان رجلا قاتل في سبيل الله ثم قتل فين في سبيل الله ثم احياه الله فقاتل في سبيل الله ثم قتل ثم احياه الله فقاتل في سبيل الله ثم قتل ما دخل الجنة بسبب الدين - [00:22:22](#)

في يوم من الايام السادان دينه ما ردهوش فما بالك بمن اكل الحرم قتل في سبيل الله ثلاث مرات ويحرم دخول الجنة. فما بالك بمن اكل الحرام يا ترى هيكون الحال ايه - [00:22:50](#)

وموقفه بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى هيكون ايه ووضعه وربنا بيسأله هذا المال من اين اكتسبته؟ وفيما انفقته؟ هيكون ايه ؟ كم من الملايين بتهدف وكم من الاموال بتسرق بسبب استحلال الناس للامر الحرام - [00:23:08](#)

كم من الوظائف بتعطل بسبب على قد فلوسهم على قد فلوسهم الا من استعملناه على عمل فرزقناه منا رزقا وهو رضا. بهذا الرزق فما اخذ بعد ذلك فهو غلول مال حرام يلقي الله عز وجل به يوم القيامة. احبابي كل هذه النصوص هذه النصوص المجموعة. ما هي الا دلالة - [00:23:29](#)

على تحذير النبي انك في يوم من الايام يدخل جوفك مال حرام قال صلى الله عليه وسلم ايما جسد نبت من سحت الا حرم الله عليه الجنة. السحت ده بقى قليل - [00:23:57](#)

صغير مخيط اعلى من كده اقل من كده. بقرة خيط اقل من كده اعلى من كده الا حرم الله عليه الجنة. بعض الناس سبحان الله بيجي يشتكي قل لي انا علاقتي - [00:24:17](#)

مع زوجتي مش عارف عاملة ازاى. واولادي متسلطين علي ومبهدينى وبيعملوا لي وبيسوا لي والدنيا عندي كلها ملخبطة! والله يا احبابي لما تيجي تدور وتبحس عن المشاكل دهى كلها راجع نفسك اكيد فيه في يوم من الايام حاجة دخلت البيت غلط - [00:24:37](#) اكيد في يوم من الايام حاجة دخلت البيت غلط راجع نفسك. انا لا اقول هذا الكلام من باب اتهام لاحد. لا والله انتم يعني انتم عندي بفضل الله عز وجل احسبكم جميعا على خير - [00:24:57](#)

ولكن علشان المعاني دي توصل. توصل للناس. لما تلاقي حياتك كلها بقت مشكلة وتحس فعلا ان الرحمة من حياتك نزع راجح. لان الله عز وجل رتب على اكل الحرام لعنات متوالية. اللعنات دي ممكن تزهر في صورة زوجة - [00:25:12](#)

او في اولاد او في لخبطة في الحياة قال صلى الله عليه وسلم شف اي باب من ابواب المال المحرم تلاقي على طول النبي صدره بلعنة. الربا لعن الله اكل ربا ها وموكله وكاتبه وشاهديه. كله ملعون. قال صلى الله عليه وسلم لعن الله الراشي - [00:25:32](#) اسماء الحرام. فالكل يظهر. فالكل تبدأ اللعنات تنزل. فالكل يحس ان الدنيا اتنزع منها الرحمة. هي الدنيا ما اتنزعش منها الرحمة. على كل الناس وانما نزع هذه الرحمة ممن اباح لنفسه ان يأكل الحرام. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم الحلال الطيب. واسأله سبحانه - [00:25:52](#)

وتعالى يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فاتبعون احسنه. اقول قولني هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين امين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:26:12](#) اعلموا عباد الله ان الحياء من الله ليس مجرد كلمة تقال انما الحياء من الله الحقيقي ان يستحي الانسان منا من ربه عز وجل امام كل مكسب يكسبه. فاذا فوجد الانسان نفسه بهذه الصورة ده فعلا احنا نقدر نسميه هذا انسان مؤمن. قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما خرج على اصحابه فقال استحيوا - [00:26:32](#)

الى الله حق الحياء. قالوا يا رسول الله انا لا نستحي من الله والحمد لله. قال ليس ذلكم ولكن الحياء من الله ان تحفظ الرأس وما وعى. والبطن وما حوى. وان تذكر الموت والبلى فمن فعل ذلك - [00:27:02](#)

فقد استحيا من الله حق الحياء. الحياء الحقيقي من الله ان الانسان منا يراجع مكسبه ليل نهار. علشان عشان نشوف المكسب ده حلال ولا حرام؟ حلال ان شاء الله نحسبك باذن الله في الدنيا على خير وفي الآخرة على خير. انما المال الحرام ما تنسوش حديس - [00:27:22](#)

عبد الصامت ان النبي لخص الكلام كله في كلمتين. ادوا الخيط والمخيط. وما اكبر من ذلك وما اصغر فان الغلول نار وعار على صاحبه يوم القيامة. ثلاثة شغالين في مكان معين المكان ده هو مسؤول عن مزادات - [00:27:42](#)

كبيرة للدولة وواحد منهم سلك طريق انه ايديه تبقى نضيقة. ما تتمدش ابدأ للحرام ابدأ. مهما كانت الظروف. اتنين منهم سلكوا مسلك الحرام. اللي بياخد رشوة علشان يرسى المزداد على واحد ده بيبقى بيتحرى الخفاء بصورة ما بعدها خفاء - [00:28:02](#) فضل يتحرى ذهب وده الاتنين بيتحروا الخفاء دايمًا لحد ما الاول منهم اصابه النار عافاني الله واياكم فهو مشرد بين المستشفيات

في امراض لا يعلم خطرهما الا الله عز وجل الى يومنا هذا. والمال الكثير اللي جمعه زمان من حرام الالوف والملايين اللي جمعها من -
[00:28:22](#)

الحرام انفقت كلها انفقت كلها على الدواء فلم ينتفع منها محق الله بركتها. واما الثاني فعلم ان هو ماشي كده فتم تصويره صوت
وصورة وهو بياخد الرشوة والعار الان اللي النبي قال فان الغلول نار وعار على - [00:28:42](#)
صاحبه في الدنيا والاخرة العرض ده ربنا اظهره لما كشفه صوت وصورة لما ربنا كشفه صوت وصورة وبقت المسألة فضيحة على
رؤوس الاشهاد. اولاده الان بيتبروا منه ليه؟ عار ونار. على صاحبه في الدنيا والاخرة. عشان ناخذ بالنار. عشان ناخذ بالنار من مثل هذه
الامور. لازم نفهم كويس جدا - [00:29:03](#)

ان في ابواب كثيرة جدا النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ما حدش يقترب من هذه الابواب. والا فالعذاب على طول. الربا غط احمر
بالنسبة لنا اللي يقترب منها اصلا. رشاوي. المسلم ما فيش حاجة اسمها هدية. ما فيش حاجة اسمها اصل دي كوباية الشاي اللي انت
جبتها لي - [00:29:27](#)

ما فيش حاجة اسمها كده عندنا في الدين. انت بتخدم في وزيفة بتعمل في وزيفة. رايح اعمل رخصة المرور علشان كل ورقة لازم
تدبس عشرة جنيه عشرين في الورق لأ حرام. تقول لي بقى ده شاي يا شيخ تقول لي ده مش عارف ده هدية يا شيخ. ما فيش حاجة
في ديننا اسمها كده. المنا استعملناه على عمل فرز - [00:29:47](#)

سقناه منا رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول. حرام. حرام لتحت باب هدية ولا تحت باب مش عارف كوباية شاي وانا تحت باب مش
عارف ايه كله حرام. كله حرام يمحق الله هذا كله. سبحانه وتعالى. ما فيش حاجة عندنا اسمها آآ - [00:30:07](#)
اوعى في يوم من الايام شف يعني سبحان الله من باب المحق اللي النبي كان بيقوله لنا قال صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال
الناس يريد ادائها ادى الله - [00:30:27](#)

عنه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله وانا بقرأ في شرح الحديس يعني ايه اتلفه الله؟ الهاء اللي في اتلفه دي راحة فين؟
فبعض اهل العلم قال لك ايه؟ لا ده رحل المال ان ربنا يتلف هذا - [00:30:37](#)

يسعد به وده حقيقة فعلا. اتلفه الله يبقى الضمير ده عائد على المال. بعض العلماء قال لك لأ. ده اتلفه الله دي عائدة على الشخص
نفسه كناية عن الامراض وكناية عن الهلاك الذي يصيبه دنيا واخرة. يتلفه الله في الدنيا والاخرة. وهذا التلف بيكون في القبر -
[00:30:54](#)

زي صاحب الشملة اللي غلاها وقبره ممتلى عليه نار. هذا التلف بيكون يوم القيامة لما يوقف في جهنم. هذا تلف لما يقف بين يدي الله
عز وجل اللي فعلا بيكون منزله سيء للغاية. بيكون في ارض المحشر. بيكون في ارض المحشر. اللي غدر بانسان او خان انسان او
غش - [00:31:16](#)

يأتي يوم القيامة وهو ده بقى العار. انا في يوم من الايام نصبت على واحد ضحكت على واحد غشيت واحد غدرت بواحد. فهذا غدر
العار عندنا في الاخرة يعني ايه؟ قال صلى الله عليه وسلم - [00:31:36](#)

يؤتى بهذا الغادر يوم القيامة اللي دحك على الناس ونصب على الناس وعند اسكه راية علم مكتوب عليها هذه غدرة فلان اهو ده العار
انه يبقى ماشي يوم القيامة مكتوب عليه كل الغدرات اللي غدرها بالناس. عار فان الغلول نار وعار على صاحبه يوم القيامة. والله يا -
[00:31:51](#)

سبيل في بركتي الدنيا والاخرة. سبيل لسعادة الدنيا والاخرة المال وان قل المال وان قل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان روح
القدس نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى - [00:32:12](#)

اكمل رزقها واجلها. هتاخذ رزقك كامل ان شاء الله. والالف اللي انت كنت هتاخذها من الحرام لو صبرت هتيجي لك من حلال. حتى
تستكمل رزقك رزقها واجلها اسمع اللي جاي دي فلا يحملن احدكم استبطاء الرزق على ان يطلبه بمعصية الله. فان ما عند الله لا ينال
الا بطاعته. فان - [00:32:32](#)

ما عند الله لا ينال الا بطاعته. وقال صلى الله عليه وسلم لو ان ابن ادم فر من رزقه كما يفر من الموت لادرکه رزقه كما يدرکه الموت. وقال صلى الله عليه وسلم بينما هو يمشي في طريق ذات يوم معدي في طريق كده فلقى تمرة واقعة. فالنبي خدها وهم -

[00:32:54](#)

باكلها فافتكر لعلها تكون من تمر الصدقة والنبي حرم عليه الصدقة هو واهل بيته. فاخذها النبي بيده فجاء فقير وهي على بق النبي. فقال له يا رسول الله اعطني قام النبي عاطي له التمرة وضحك النبي ليعلم الامة كلها ان الرزق هيجي لك هيجي لك. لو اتقيت الله

[00:33:14](#) - فقال

النبي صلى الله عليه وسلم اما والذي بعثني بالحق اما انك لو لم تأتها لاتتك. لو ما كنتش جيت لها كانت هتجي لك لحد عندك لان الرزق قدر. فكن على يقين ان هذا الرزق وان كان قليل ان شاء الله فيه البركة وفيه الخير وفيه السعادة للعبد في الدنيا والاخرة. المال

[00:33:34](#) - الحرام

بيننا وبينه حجاب من الحلال. لا تقترب منه ابدا. لا يمكن بحال من الاحوال اضحي بالجنة علشان جنيه حرام. ولا يمكن بحال من احوال اضحي بالجنة علشان ملايين حرام. لان يوم القيامة مهما تمتع الانسان في المال الحرام في الدنيا. خلي انسان النهاردة خد

[00:33:54](#) - مليارات مش

مليارات من حرام. شف مليارات من حرام. ايه قيمتها يوم القيامة؟ ونختم معكم بالحديث دهوه اللي النبي بيوضح لنا فيه ان انت مهما ابتليت في الدنيا بالفقر وقلة المال وقلة ذات اليد. بس ان شاء الله مع اول غمسة تنسى - [00:34:14](#)

والعكس لو جمعنا اموال ملايين ومليارات من حرام برضو مع اول غمسة هتنسى قال صلى الله عليه وسلم اسمعوا يؤتى بانعم رجل من اهل الدنيا. خد بقى اموال من حرام وخد مش عارف ايه وعمل ايه وارضى وبنى مدن وقرى - [00:34:32](#)

عملوا وسوى حاجة ما بعد كده قال فيغمس في النار غمسة فيقول الله له هل مر عليك نعيم قط؟ يقول لا يا رب وعزتك. ويؤتى ابأس رجل من اهل الدنيا. ده اللي كان بقى بيتبرغ في الفقر كده. كان لما ييجي يتغطى يتغطى فقر. لما ييجي ياكل ياكل فقر - [00:34:48](#)

ويؤتى بابئس رجل من اهل الدنيا بس كانت ايده نضيقة. بس كانت ايدين نضيقة. ويؤتى بابئس رجل من اهل دنيا فيغمس في الجنة غمسة فيقول الله له هل مر عليك بؤس قط؟ قال يا ربي وعزتك وجلالك لا - [00:35:12](#)

حتى وان عشنا في هذه الدنيا تحت خط الفقر. اتغطينا فقر واكلنا وشربنا فقر. هنصبر. هنصبر لان ان شاء الله الواحد على يقين ان مع اول غمسة باذن الله اسأل الله ان يجعلني واياكم منها. مع اول غمسة هتنسى - [00:35:32](#)

واذا من الله عز وجل علينا بالمال وكثر من اموالنا في الحلال ان شاء الله تؤجر ويكون لك الخير ويكون لك الثواب عند الله عز وجل يوم القيامة. اسأل الله - [00:35:49](#)

الله سبحانه وتعالى ان يبارك لي واياكم في اموالنا وفي اهلنا وفي اولادنا وفي اموالنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته. ولا دينا الا

[00:35:59](#) - قضيته ولا مسافرا

الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اخرجنا من هذا الجمع الكريم بذنب مغفور وسعي مشكور وذنب مستور وعيب مستور سارة لن تبور انك انت العزيز الغفور. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسرنا وما اعلنا. وما انت اعلم به منا انت المقدر -

[00:36:19](#)

وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير ويسر له كل خير

واعنه بالبطانة الصالحة يا رب العالمين. ومن ارادنا وبلادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره - [00:36:39](#)

واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اللهم انصر الاسلام واعز المسلمين. اللهم انصر الاسلام واعز المسلمين. اللهم ارفع بفضلك

ككلمتي الحق والدين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين -

[00:36:59](#)

ارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم باعد بيننا وبين خطايانا كما باعدت بين المشرق
المغرب اللهم نقنا من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الداس. اللهم اغسلنا بالماء والثلج والبرد. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة - 00:37:19

حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة هو نعمة في مسند الامام احمد بن حنبل بن عمرو بن
العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عمرو - 00:37:39

فقال يا عوف من يريد ان يقال يا رسول الله ما فعل هذا ما يعبد؟ وفي رواية قال قال رسول الله ما جئت راضيا في المال ما شئت الا
رغبة في الاسلام. فعندما قال النبي صلى الله عليه وسلم له نعمة - 00:38:13

فمن اعطاه الله عز وجل المال الصالح بين يدي الله سبحانه وتعالى. باخراج الولد اوجب الله عز وجل عليك بئس من الزكاة. وليس
معنى ذلك اي مؤسسة وفي مش عارف - 00:38:43

عشان عشر قروش عز وجل في كل حد صاحب علم مسلا فدي مهمة جدا الامر الثاني انك لما تعطي وبعض الناس سريعا كده ان شاء
الله في ناس احنا كل الناس - 00:39:23

النبي صلى الله عليه وسلم يقول يسأل وقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لو احب ما في المسألة النبي صلى الله عليه وسلم والله
واحد ويروح المدرسة يقول ايه - 00:41:23

في مسائل التزكية ان شاء الله باذن الله ان شاء الله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول افضل الصيام عند الله في شهر رمضان فمن
السنة الانسان في هذا - 00:43:03